

الهاشميات والعلويات

[163] قد رضيت عنك يا كميت. فقال الكميت: يا امير المؤمنين ان اردت ان تزيد في

تشريفي لا تجعل لخالد علي اماره. قال: قد فعلت وكتب له بذلك وأمر له بجوائز وعطايا
جزيلة. وكتب إلى خالد ان يخلي سبيل امرأته ويعطيها العطايا الجزيلة. وقيل للكميت: انك
قلت في بني هاشم فأحسننت وقلت في بني أمية أفضّل. قال: اني إذا قلت احببت ان احسن. محبته
لآل البيت واخلاصه لهم: قيل ان الكميت دخل على أبي عبد الله جعفر بن محمد في ايام التشريق
بمنى فقال له جعلت فداك اني قلت فيكم شعرا أحب ان انشدك. فقال: يا كميت اذكر ا في
هذه الايام المعدادات فأعاد عليه القول فرق له ابو عبد الله فقال هات: وبعث ابو عبد الله
إلى اهله فقرب فأنشده فكثر البكاء حتى اتى على قوله: يصيب به الرامون عن قوس غيرهم *
فيا آخراً أسدى له الغي أول فرفع أبو عبد الله يديه فقال: اللهم أغفر للكميت. ودخل أيضا
على أبي جعفر محمد بن علي فأعطاه ألف دينار وكسوة. فقال له الكميت: وا ما أحببتكم
للدنيا ولو أردت الدنيا لاتي من هي في يديه. ولكني أحببتكم للآخرة أما الثياب التي
أصابت أجسامكم فأنا أقبلها لبركتها وأما المال فلا أقبله. وحكى صاعد مولى الكميت. قال
دخلت معه على علي بن